

## أهميّة اللغة العربيّة في المحافظة على الهويّة وتوطين المعرفة

د. أحمد درويش

تلعب اللغات الراقية لدى أبنائها المنتسبين إليها دورًا يتجاوز بكثير مجرد مهمّة التوصيل، والفهم والإفهام، وقضاء الحاجات اليوميّة؛ مع التسليم بأهميّة هذه الأشياء في حياة البشر.

فالحياة يمكن لها أن تتحقّق ويتمّ التواصل بين أطرافها من خلال الوسائل غير اللغويّة، مثل: الإرشادات والرموز البسيطة، وصيحات الإعلان عن الحاجة أو القناعة أو السخط والرضا؛ وهو ما نلحظه على نطاق واسع في عالم الطيور والحيوان من حولنا، وفي مراحل الطفولة المبكرة من أعمارنا، وعند ذوي الحواسّ المعطلّة الذين لا يكلمون الناس إلّا رمزًا؛ ومع ذلك تسير حياتهم ويعبّرون عن رغباتهم دون أن يندرجوا في مراحل التعبير المتفاوتة، وضوحًا أو طلاقة، أو تصريحًا أو تلميحًا؛ ودون أن يتفاوت رصيدهم الفكريّ التعبيريّ ثراءً، ولا شكل المعرفة الموروثة عنهم ضحالةً أو عمقًا.

10 لكنّ "اللغة" في شكلها الذي يتكوّن من بنية كلاميّة مُنتقاة، تلقى العناية على يد أبنائها جيلاً بعد جيل، في تشكيل أصول الصحّة والجمال فيها، وتستغلّ بناها الصحيحة الجميلة تلك أدواتٍ لحمل الفكر الراقى والمشاعر السامية من فرد إلى فرد، ومن جماعة إلى جماعة، ومن جيل إلى جيل؛ وتزداد اتّساعًا على مستوى المكان، وثراءً على مستوى الزمان. هذه اللغة تتجاوز مهامّها المنوطة بها مرحلة مجرد قضاء الحاجات، والتعبير عن الرغبات - إلى مرحلة بناء الأفراد والجماعات، وتشديد المعارف والحضارات.

15 و"العربيّة"، في ماضيها المجيد وتراثها العريق، تأتي في مُقدّمة اللغات التي نجحت في القيام بدورها الحضاريّ الرفيع، وارتقت بأمةٍ من القبائل المتوارية في الصحراء؛ لتكون هي ولغتها قائدة الحضارة والمعرفة على مستوى العالم قرونًا عديدة متواليّة.

20 لكنّ اللغة في حاضرها اليوم في حاجة إلى أن تتذكّر، وأن تستجمع قواها لمواجهة متطلّبات الحاضر والمستقبل في المجال المعرفيّ والحضاري، وأن تنتهي بفضل وعي وهمة أبنائها إلى القيام بدورها الحقيقيّ في المحافظة على الهويّة، واستعادة بعض ملامح الوجه المهدّدة بالضياح. ولنتذكّر

أننا في عصر تلعب فيه حالة لغات الشعوب - قوّة أو ضعفاً - دوراً مهمّاً في المحافظة على كيان الأمة وملاحمها، أو التفريط فيه، وتركه عرضةً لتقلّبات الأهواء والأحداث من حوله.

25 لقد تعرّضت كثيرٌ من لغات إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية للاجتياح أمام قوّة اللغات الأوروبية الغازية، في عصر التوسّع الاستعماريّ بعد الثورة الصناعيّة، مُمثّلةً في اللغات الإنجليزيّة والفرنسيّة على نحو خاصّ، ومن ورائها الإسبانيّة والبرتغاليّة والألمانيّة. وأمام هذا الاجتياح سقطت لغات كثيرة، قدّرتها منظّمة "اليونسكو" بأكثر من ثلاثمائة لغة؛ وضعفت أخرى وتصدّعت أركانها، وهم يتوقّعون لها مزيداً من الضعف الذي قد يؤدّي إلى السقوط، خاصّة إذا ساعدتهم أبناء هذه اللغات أنفسهم على تحقيق الهدف. وهم يضعون اللغة العربيّة في مصافّ هذه الطائفة الأخيرة، 30 ويُقدِّرون لها مدىً زمنيّاً يتوقّعون أن تتحقّق خلاله أهدافهم - حماها الله وحفظها، وفتح عيون أبنائها على الخطر المحيط بهم.

لكنّ العربيّة -والحمد لله- صمدت وقاومت. وهي تستطيع أن تبذل المزيد من الصمود في الحاضر، والتأهّب للمستقبل، واستعادة أمجاد الماضي؛ إذا قام أبنائها - كلٌّ في مجال قدراته واهتماماته وواجباته - بما ينبغي له القيام به.

35 لقد ساعدت اللغة العربيّة هذه الأمة على تشكيل هويّتها، وعلى التفتّح على ثقافات العالم السابقة عليها والمعاصرة لها، وقد كان شعارها في التفتّح ذلك الأثر القائل: "ليست العربيّة من أحدكم بأبيه ولا بأمه، وإنّما العربيّة لسان؛ فمن تكلم العربيّة، فهو عربيّ".

40 اتّسع مفهوم "العربيّة" وثقافتها لتتجاوزَ الجنس العربيّ إلى ثقافة الإمبراطوريّة الإسلاميّة التي لم تقتصر على علوم اللغة والدين فقط - وإنّما امتدّت من خلال اللغة إلى الثقافة العلميّة الإنسانيّة في الطبّ والجراحة، والرياضيّات والجبر، والفلك والصيدلة؛ وظلّت ترجمات الكتب العربيّة لأعلام مثل: الزهراويّ، وجابر بن حيّان، وابن الهيثم، وابن النفيس وغيرهم - تُشارك في تمثيل كتب المعرفة العلميّة في الجامعات الأوروبيّة حتّى القرن الثامن عشر، انطلاقاً من اتّساع المفهوم، وثراء المعرفة، وإثراء اللغة العربيّة، واستخدامها في المجالات الحيّة للعلوم والحياة.

وقد استطاعت اللغة العربيّة في فترة انطلاقتها وتوسّعها أن تمثل نموذج اللغة التي يحرص المثقّفون من غير أبنائها على أن يتحلّوا بمعرفتها، بل استعارت حروفها الكثير من اللغات الأخرى - وخاصة اللغات الإسلاميّة - لكي تكتب بها كلماتها، ومن بينها اللغة الفارسيّة في إيران وأفغانستان، واللغة الأوردية في الهند وباكستان، اللتان كانتا - وما تزالان - تُكتبان بالحروف العربيّة. لكنّ لغات إسلاميّة أخرى كانت تُكتب بالحرف العربيّ وتخلّت عن ذلك الحرف؛ نتيجةً للتخطيط المحكّم المُحازبة العربيّة في القرن العشرين. وفي مقدّمة هذه اللغات اللغة التركيّة التي غيرت حروفها إلى اللاتينيّة بعد سقوط الخلافة العثمانيّة في أعقاب الحرب العالميّة الأولى، وتبعّتها في ذلك اللغات المنتشرة في سهول آسيا الإسلاميّة في منطقة تركستان، والتي تقاسم النفوذ عليها الصين والاتّحاد السوفييتي السابق بعد الحرب العالميّة، وحاولوا - بتخطيط مُحكّم وبثورة ثقافيّة على مدى نحو ثلاثين عامًا - إزالة الحرف العربيّ وتحريم الكتابة به. كما حدث الشيء نفسه في اللغات الإفريقيّة التي كانت تُكتب بالحروف العربيّة، وعلى رأسها اللغة السواحليّة في شرق إفريقيا، والتي ظلّت تُكتب بحروف عربيّة حتى سنة 1964، حينما صدر قرار بإزالة الحروف العربيّة ووضع اللاتينيّة مكانها في هذه اللغة، وقد حدّث ذلك أيضًا في اللغات الإسلاميّة في غرب إفريقيا.

ولقد حاولت هذه الحرب أن تمتدّ إلى داخل اللغة العربيّة ذاتها؛ فظهرت صيحات منذ أوائل القرن العشرين، تدعونا إلى أن نكتب - نحن أيضًا - لغتنا العربيّة بحروف لاتينيّة؛ بدعوى تسهيل تداولها في العالم، وما زلنا نرى زحفَ الحروف اللاتينيّة على واجهات المحلّات في كثيرٍ من مُدن العالم العربيّ؛ ممّا يُشكّل ظاهرة سلبية لا تليق بأمة تحرص على أن تكون لها شخصيّة وهويّتها المستقلّة.

ينبغي لنا في الوقت نفسه أن نُشيد بالتجارب العالميّة المعاصرة، التي أدركت أهميّة "اللغة" في المحافظة على شخصيّة الأمة، أو اتّخذت خطوات إيجابيّة في سبيل المحافظة على قوّتها، أو إحيائها وتوظيفها بقوّة في الحياة العلميّة والعملية؛ ممّا ترتّب عليه إحياء شخصيّة الأمة والمحافظة على قوّتها.

إنّ لغتنا العربيّة التي تملك منْ مقوّمات الصحّة والحياة والجمال والقابليّة لاستيعاب مختلف المعارف والعلوم والتعبير عنها - بحاجة إلى أن نبذل لها جميعًا ما تستحقّه من الحماية والرعاية،

70 انطلاقًا من جريانها على ألسنتنا وأقلامنا في مستوياتها المختلفة، بحسب المقام المناسب، فلا نستخدم لغة مُتَعَرِّة في موقف حديث؛ لئلا ينفر الناس منها، ولا نهماون في الوقت ذاته بالخطأ وعدم الدقة في التعبير؛ ونحرص على الدعوة إلى شيوعها في معاملتنا الاقتصادية؛ والالتفات إلى الظاهرة الخطيرة التي تُلوِّث وجه المدن العربيَّة بالطرانات الأجنبيةَّة، التي تختلط فيها الحروف واللغات اختلاطًا يُسيء إلى شخصيتنا؛ والعمل على تنميتها في وسائل إعلامنا بطريقة مَدروسة ومنهجية هادفة، بدلًا من الفوضى التي تَسود في كثير ممَّا نَقْرؤه وما نَسْمعه وما نُشاهده.

75 كذلك نحرص على بذل خطوات جادة لتوسيع مجال اللغة العربيَّة في تدريس العلوم في المدارس والجامعات، وطرح التساؤل الذي لا بدَّ منه: لماذا تدرِّس كلَّ جامعات الدنيا العلوم المتقدِّمة بلُغاتها القوميَّة، إلَّا نحن في جامعاتنا؟ هل اللغة البولنديَّة - مثلًا - أكثر قدرة على استيعاب مصطلحات الطبِّ والهندسة من اللغة العربيَّة؟ ولماذا لا نستفيد من التجارب الرائعة للجامعات السوريَّة في محافظتها على اللغة العربيَّة في تدريس الطبِّ، وتخريجها شريحةً من أفضل الأطباء العرب، وأكثرهم نجاحًا حتَّى في المجتمعات الغربيَّة التي يعملون بها؟ وهل يرتبط التقدُّم العلميُّ بالدراسة باللغة الأجنبيَّة؟ أو بدراسة اللغة الأجنبيَّة والاستفادة منها؟ أليس التعليم باللغة القوميَّة توطيئًا للعلم وتأكيدًا للهويَّة؟! 80

85 إنَّ كثيرًا من الأسئلة التي نطرحها على أنفسنا اليوم ليس من الضروري أن نجد الحلَّ الحاسم لها غدًا، ولكننا مع ذلك نبغي أن نُصِرَّ على طرحها ومناقشتها مناقشة علميَّة؛ حتَّى نصل إلى الإجابة المناسبة التي قد تسترِدُّ اللغة العربيَّة حيويَّتها معها، وتستردُّ الأمة مزيدًا من ملامح شخصيَّتها وهويَّتها، وتستردُّ المعرفة مزيدًا من التّوطين والانتشار الحقيقيِّ بين مختلف طبقات الأمة.

## الأسئلة:

1. أيُّ ممَّا يلي لا يشمله التعبير "هذه الأشياء" (السطر 2)؟

أ. دور اللغات الراقية.

ب. الفهم والإفهام.

ج. قضاء الحاجات اليوميّة.

د. مهمّة التوصيل.

2. أيّ عبارة ممَّا يلي صحيحة بمضمونها، بحسب الأسطر 1-9؟

أ. اللغة ليست شرطاً لتحقيق التواصل بين الأفراد.

ب. لا أهميّة للتواصل اللغويّ بين الأفراد في المجتمع.

ج. لا سبيل لتحقيق التواصل بين الأفراد بدون اللغة.

د. اللغة غير قادرة على تحقيق التواصل بين الأفراد.

3. ما الفكرة الأساسيّة التي أراد الكاتب أن يعزّزها من خلال الأمثلة عن الطيور والحيوان، ومراحل

الطّفولة ... (الأسطر 5-6)؟

أ. التأكيد على أنّ دور اللغة لا ينحصر في تحقيق التواصل.

ب. التأكيد على خصوصيّة اللّغة لمختلف الأجناس والأجيال.

ج. التأكيد على استمرار الحياة بفضل وجود اللّغة.

د. التأكيد على تفاوت الرصيد الفكريّ التعبيريّ.

4. أيّ إجابة ممَّا يلي تكمل معنى الجملة التّالية على أدقّ وجه ممكن، بحسب النصّ؟

"الفقرة الثّانية \_\_\_\_\_ جاء في الفقرة الأولى."

أ. تفسّر ما.

ب. تنفي ما.

ج. تكثر ما.

د. تعمّم ما.

5. لماذا وضع الكاتب الكلمة "اللغة" (السطر 10) بين مزدوجين؟

أ. للإشارة إليها بمفهوم مختلف.

ب. لأنها اختصار لـ "اللغة العربية".

ج. لأنها محور النقاش في النص.

د. للإشارة إليها بمعنى مجازي.

6. ما الوظيفة النحوية للكلمة "العناية" (السطر 10)؟

أ. مفعول به.

ب. فاعل.

ج. خبر "لكن".

د. نائب فاعل.

7. ما الفكرة التي أراد الكاتب تأكيدها في الفقرة الثالثة (الأسطر 10-15)؟

أ. اللغة أداة لتطوير المجتمع فكريًا وثقافيًا.

ب. اللغة وسيلة للاتصال بين الناطقين بها.

ج. اللغة كائن حيّ ينمو ويتطور من جيل إلى جيل.

د. اللغة هي السبيل إلى تحقيق الحاجات والرغبات.

8. أيّ عبارة ممّا يلي هي الصحيحة بحسب ما جاء في الأسطر 13-15؟

أ. المهامّ المنوطة باللغة تتجاوز المرحلة.

ب. اللغة تتجاوز المهامّ المنوطة بها.

ج. المرحلة منوطة بالمهامّ التي تتجاوزها اللغة.

د. المرحلة تتجاوز المهامّ المنوطة باللغة.

9. إلى ماذا يعودُ الضمير المنفصل "هي" (السطر 17)؟

- أ. الأمة.
- ب. الصحراء.
- ج. "العربيّة".
- د. القبائل.

10. ماذا قصد الكاتب بـ "ملامح الوجه" (السطر 21)، بحسب ما نفهمه من الفقرة الخامسة؟

- أ. خصائص الأمة العربيّة وميّزاتها.
- ب. خصائص اللغة العربيّة وميّزاتها.
- ج. خصائص الحضارة العربيّة وميّزاتها.
- د. خصائص الهوية العربيّة وميّزاتها.

11. ماذا يمكن القول عن توجُّه الكاتب في نهاية الفقرة السادسة (الأسطر 29-31)؟

- أ. ذاتي.
- ب. حيادي.
- ج. تهكمي.
- د. وعظي.

12. أيُّ من الأمثلة التالية يتناقض مع فحوى الفقرة السادسة (الأسطر 24-31)؟

- أ. أطلق شبّان لبنانيّون حملة توعية للنهوض باللغة العربيّة وحمايتها.
- ب. غيرت دولة ساحل العاج الإفريقيّة لغتها وذلك بعد ترسيخ الحضارة الفرنسيّة فيها.
- ج. اللّغة الإسبانيّة هي لغة كلّ المسلسلات في أمريكا الجنوبيّة واللاتينيّة.
- د. يتحدّث الجزائريّون بالفرنسيّة حتّى اليوم، وذلك رغم محاولات السّلطة تهميشها.

13. لماذا وضع الكاتب العبارة -والحمد لله- (السطر 32) بين شَرْطَتَيْن؟

- أ. لأنّها تعبير ذاتيّ، يعترض سياق الكلام.
- ب. لأنّها تعبير مقدّس، ينبغي فصله عن الكلام العاديّ.
- ج. لأنّها تعبير مشهور، يجري على كلّ لسان.
- د. لأنّها تعبير عامّي، يكثر استعماله في اللهجة المحكيّة.

14. ما هو المقصود بالأثر القائل: "ليست العربيّة من أحكم بأبيه ولا بأمّه، وإنّما العربيّة لسان، فمَن

تكلم العربيّة، فهو عربيّ" (السطر 36)؟

- أ. أعلم أنّ العربيّ بلسانه، لا بأصله ونسبه.
- ب. لا ترقى العربيّة بالنسب، بل باللسان.
- ج. لن تتعلّم العربيّة من أبيك وأمّك؛ إنّما بلسانك.
- د. اجعل لسانك عربيًّا، وإن عارضك أبوك وأمّك.

15. ما هو التجاوز الذي قصده الكاتب في قوله "لتتجاوز..." (السطر 38)؟

- أ. التوسّع من النطاق القوميّ إلى النطاق الدينيّ.
- ب. الامتداد من ثقافة اللغة والدين إلى الثقافة العلميّة الإنسانيّة.
- ج. الانتشار من الجنس العربيّ إلى الجنس الأجنبيّ.
- د. التطوّر من الكتابة بالعربيّة إلى الترجمة بلغات أجنبيّة أخرى.

16. ما هو خبر الفعل "ظلّت" (السطر 40)؟

- أ. جملة "تشارك".
- ب. الكتب العربيّة.
- ج. لأعلام.
- د. انطلاقًا.



17. ما الذي نفهمه من العبارة "استعارت حروفها الكثير من اللغات الأخرى" (السطر 45)؟

- أ. لغات غير عربيّة استعارت حروف اللغة العربيّة.
- ب. حروف العربيّة استعارت الكثير من اللغات الأخرى.
- ج. اللغة العربيّة استعارت حروفها من اللغات الإسلاميّة.
- د. اللغات الإسلاميّة استعارت حروفها من اللغات الأخرى.

18. لماذا غيّرت اللغة التركيّة حروفها من العربيّة إلى اللاتينيّة، بحسب الأسطر 47-52؟

- أ. بفعل الحملة الأجنبيّة على اللغة العربيّة.
- ب. نتيجة لسقوط الخلافة العثمانيّة التي تبنت الحرف العربيّ.
- ج. بفعل مشاركتها في الحرب العالميّة الأولى.
- د. نتيجة لتخلّي اللغات الإسلاميّة الأخرى عن الحرف العربيّ.

19. أيّ لغة ممّا يلي توقّفت عن الكتابة بالأحرف العربيّة، بحسب الأسطر 44-56؟

- أ. السواحليّة.
- ب. الفارسيّة.
- ج. اللاتينيّة.
- د. الأورديّة.

20. ماذا قصد الكاتب بقوله "نحن أيضًا" في السطر 58؟

- أ. نحن، بالإضافة إلى الشعوب الإفريقيّة المذكورة.
- ب. نحن، بالإضافة إلى الشعوب الأوروبيّة المذكورة.
- ج. نحن، بالإضافة إلى شعوب عربيّة أخرى.
- د. نحن، بالإضافة إلى شعوب العالم كافّة.

21. ما المعنى الذي يقصده الكاتب بالتعبير "بدعوى" (السطر 58)؟

- أ. بذريعة تسهيل تداولها في العالم.
- ب. بغرض تسهيل تداولها في العالم.
- ج. بافتراض تسهيل تداولها في العالم.
- د. بدليل تسهيل تداولها في العالم.

22. إلى ماذا يعود الضمير المتصل بالكلمة "إحيائها" (السطر 63)؟

- أ. اللغة.
- ب. شخصية الأمة.
- ج. قوتها.
- د. التجارب العالمية.

23. أيُّ ممَّا يلي لا يوفّر الحماية والرعاية للغة العربيّة، بحسب الأسطر 66-74؟

- أ. تصحيح المصطلحات الأجنبية الخاطئة.
- ب. استخدام لغة مناسبة لمقام الحديث.
- ج. تعميم العربيّة ونشرها في المجال الاقتصاديّ.
- د. استبدال الأجنبية بالعربيّة في تدريس العلوم.

24. بحسب السياق، أيُّ صفةٍ للغة ممَّا يلي يمكن أن تستبدل الصفة "متقّرة" (السطر 69)؟

- أ. كلاسيكيّة.
- ب. فصيحة.
- ج. عاميّة.
- د. عصريّة.

25. جاء المصدر "اختلاطاً" (السطر 72) بعد الفعل "تختلط":

- أ. لبيان نوع الاختلاط.
- ب. لتأكيد معنى الفعل.
- ج. لتأكيد حدوث الاختلاط.
- د. لبيان تكرار حدوث الفعل.

26. إلى ماذا يعود الضمير المتّصل بالكلمة "تنميتها" (السطر 72)؟

- أ. لغتنا العربيّة.
- ب. شخصيتنا.
- ج. الرطانات.
- د. الحروف واللغات.

27. الكلمة "طرح" (السطر 75) جاءت معطوفة على الكلمة:

- أ. بذل.
- ب. توسيع.
- ج. التساؤل.
- د. تدريس.

28. إختَر "صحيح" أو "خطأ"، بحسب النصّ، بما يلائم مضمون كلّ عبارة ممّا يلي؟  
- أشر إلى إجاباتك في الجدول التالي.

خطأ	صحيح	العبارة
•		لا يمكن أن تنهض اللغة العربيّة إلّا بعد توطين المعارف وبناء الفكر.
•		اللغة العربيّة قاصرة عن احتواء المصطلحات العلميّة والطبيّة.
	•	بعض أبناء اللغة العربيّة يساهمون في الحملة عليها.

29. بحسب الفقرة الأخيرة، أيّ ممّا يلي يشكّل الترتيب الصحيح لمراحل تحقيق الهدف المنشود؟

- أ. طرح الأسئلة ← المناقشة العلميّة ← إيجاد الحلّ ← إحياء اللغة.
- ب. المناقشة العلميّة ← طرح الأسئلة ← إحياء اللغة ← إيجاد الحلّ.
- ج. طرح الأسئلة ← المناقشة العلميّة ← إحياء اللغة ← إيجاد الحلّ.
- د. المناقشة العلميّة ← طرح الأسئلة ← إيجاد الحلّ ← إحياء اللغة.

30. بحسب ما فهمته من النصّ، ما هو التجاوز الذي تحدّث عنه الكاتب في السطر الأوّل؟

- أ. هو توسّع اللغة من مهمّة التوصيل إلى بناء المعارف والحضارات.
- ب. هو عدم التسليم بأهميّة التواصل والمهامّ الأساسيّة للغة.
- ج. هو انتقال اللغة من مهمّة التوصيل إلى قضاء الحاجات اليوميّة.
- د. هو تطوّر التواصل من وسائل لغويّة إلى أخرى غير لغويّة.

## أسئلة المعرفة اللغوية:

1. كيف نكتب العدد بشكله الصحيح في الجملة "لدينا 14 شجرة"؟

أ. أربع عشرة.

ب. أربعة عشر.

ج. أربعة عشرة.

د. أربع عشر.

2. كيف نكتب العدد بشكله الصحيح في الجملة "قابلتُ 707 نشيطات"؟

أ. سبعمائة وسبع.

ب. سبعة مائة وسبعة.

ج. سبعمائة وسبعة.

د. سبعة مائة وسبع.

3. في أيّ من الجمل التالية ظهر العدد 23 بصورته الصحيحة؟

أ. سأعود إلى البلاد سنة ألفين وثلاث وعشرين.

ب. سأعود إلى البلاد عام ألفين وثلاث وعشرون.

ج. سأعود إلى البلاد سنة ألفين وثلاثة وعشرين.

د. سأعود إلى البلاد عام ألفين وثلاثة وعشرون.

4. أيّ جملة مما يلي لا تتضمن نعتاً؟

أ. طرقات ضيعتنا كثيرة الالتواء.

- ب. هذه رواية أحداثها حقيقية.  
ج. التقيتُ بحارسٍ قويّ البنية.  
د. حكمُ المباراة الساخنة غير مُنصف.

5. ما الوظيفة النحويّة للجملة البارزة في العبارة "استمعنا إلى محاضر لسانه فصيح"؟

- أ. نعت.  
ب. حال.  
ج. مفعول به.  
د. خبر.

6. ما الوظيفة النحويّة للكلمة البارزة في الجملة "كانت أميرة تتسلّق الجبل مستمتعة"؟

- أ. حال.  
ب. نعت.  
ج. مفعول به.  
د. خبر كان.

7. أيّ جملةٍ ممّا يلي تحتوي على حال ؟

- أ. مشى إبراهيم واثق الخطى.  
ب. كيف أنت يا صديقي؟  
ج. أصبح صديق الأمس عدوًّا.  
د. لعلّ في القصة درسًا نافعًا.

8. كيف نكتب الجملة "الطفلان مبهجان"، بعد دخول الفعل "بات" عليها؟

- أ. بات الطفلان مبتهجين.
- ب. بات الطفلين مبتهجين.
- ج. بات الطفلان مبتهجان.
- د. بات الطفلين مبتهجان.

9. ما هي الجملة الصحيحة نحويًا من بين الجمل التالية؟

- أ. ليت اللاعبين متعاونون.
- ب. ليت اللاعبون متعاونين.
- ج. ليت اللاعبون متعاونون.
- د. ليت اللاعبين متعاونين.

10. أيُّ كلمةٍ ممَّا يلي مناسبةً نحويًا للفراغ في الجملة " \_\_\_\_\_ محرراتِ الصّحف واضحاتُ الرّأي؟"

- أ. كأنَّ.
- ب. كانت.
- ج. أمسّين.
- د. لسّن.

11. في أيِّ مجموعةٍ ممَّا يلي جاءت جميعُ الكلماتِ مبنيّةً؟

- أ. احتمينا، لأشربن، إمش، الذي.
- ب. رجع، كيف، يحافظون، إلى.
- ج. لولا، ابنة، إذن، يتظاهرن.

د. من، مهما، أسد، هؤلاء.

12. أيّ جملة ممّا يلي جميع كلماتها معربة؟

- أ. يتوقّع الجميع حصول بعض التغيّرات قريباً.
- ب. ما زال فهمُ التّعليمات الأخيرة صعباً.
- ج. لا تنسَ فضلَ مَنْ يسديك النصيحة.
- د. يدخل القاعة الآن خمسة عشر ضابطاً.

13. ما جذرُ الكلمة "مصطفى"؟

- أ. ص. ف. و.
- ب. ط. ف. و.
- ج. ص. ف. ي.
- د. ط. ف. ي.

14. نبحث عن الكلمة "ارتقت" في المعجم تحت المادّة:

- أ. ر. ق. ي.
- ب. ر. ت. ق.
- ج. ر. ق. و.
- د. ر. ا. ق.
- هـ.



15. ما هو الميزان الصَّرْفِيُّ للفعل "إِسْتَدَّ"؟

أ. اِفْتَعَلَ.

ب. اِسْتَفْعَلَ.

ج. اِفْعَلَّ.

د. اِفْعَلَّ.

16. أيّ جملة ممّا يلي جميع كلماتها صحيحة إملائيّاً؟

أ. لُقّب امرؤ القيس بالشاعر ذي القروح.

ب. أحبُّ ترتيل هذه الصلّات صباح مساء.

ج. طبعًا، أودّ مقابلة كلّ اللذين زارونا اليوم.

د. تمّنى معلّموا الموضوع التّجّاح لطلابهم.

17. في أيّ جملة ممّا يلي ورد خطأ إملائيّاً؟

أ. إسطدّم القطار بجدار المحطّة.

ب. يشمئزّ الناس عند مجيء المنافقين.

ج. أولئك أصدقائي، فجنّني بمثلهم.

د. هذا قاضٍ يسارع في إصدار الأحكام.

18. في أيّ جملة ممّا يلي وردت جميع علامات التّرقيم صحيحة ومناسبة؟

- أ. لُقّب الخليفة، عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) بالفاروق؛ لأنّه أحسن التّفريق بين الأمور.  
ب. لُقّب الخليفة عمر بن الخطّاب "رضي الله عنه" بالفاروق، لأنّه أحسن التّفريق بين الأمور.  
ج. لُقّب الخليفة، عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) بالفاروق؛ لأنّه أحسن التّفريق بين الأمور!  
د. لُقّب الخليفة عمر بن الخطّاب "رضي الله عنه" بالفاروق، لأنّه أحسن التّفريق بين الأمور!

19. في أيّ مجموعةٍ ممّا يلي وردت جميع علامات التّرقيم برسمها العربيّ الصّحيح؟

- أ. ، ! ؟ ؛  
ب. ! ، ؛ ؟  
ج. ؛ ؟ ، !  
د. ؟ ؛ ! ،

20. قديماً قيل □□ عندما يكونُ كلُّ ما تملكهُ مطرقة □ يغدو كلُّ شيءٍ حولك أشبه بمسمار □□

- ما هي علامات التّرقيم الملائمة التي ينبغي أن تحلّ مكان المرّعات أعلاه على التّوالي؟

- أ. □ □ □ □ □  
ب. □ □ □ □ □  
ج. □ □ □ □ □  
د. □ □ □ □ □

21. الكلمة "تفهم" هي المصدر الأصلي للفعل:

- أ. فَهَّمَ.
- ب. أَفْهَمَ.
- ج. نَفَّهَمَ.
- د. تَفَاهَمَ.

22. أي مجموعة مما يلي تبدأ جميع كلماتها بهمزة وصل؟

- أ. التي، اهتدى، اثنتان، ابتعد.
- ب. ابتعدا، اقتتال، أكل، استرجع.
- ج. الشمس، ابنة، استقالت، اسماعيل.
- د. اجتنب، انسحبوا، امتحان، ادمان.

23. أي اسم مما يلي يبدأ بهمزة قطع؟

- أ. ابنائي.
- ب. استرحام.
- ج. البرتقال.
- د. امرأة.

24. الهمزات في الجملة "اختار الطالب اجابة صحيحة من بين اربع امكانيات"-هي بالترتيب:

- أ. وصل، وصل، قطع، قطع، قطع.  
ب. قطع، قطع، وصل، وصل، وصل.  
ج. وصل، وصل، قطع، وصل، قطع.  
د. قطع، قطع، وصل، وصل، وصل.

25. في أيّ جملة ممّا يلي تُعتبر "الواو" الواردة في الكلمة البارزة ضميراً؟

- أ. هُوَلاءِ الْفِتيةِ يَسعونَ إلى النِجاحِ.  
ب. نساءِ البلدةِ يَسْمونَ بأخلاقهنّ.  
ج. شبابِ المدينةِ قَادرونَ على حمايتها.  
د. مرّت السّنونَ ولم يعد أحدٌ منهم.

26. اختر الكلمة الصحيحة إملاًئياً الملائمة للمكان الخالي في الجملة "ليت \_\_\_\_\_ نقيّ".

- أ. هواءها.  
ب. هواؤها.  
ج. هوائها.  
د. هواأها.

27. في أيّ مجموعةٍ ممّا يلي لم يرد أيّ خطأ كتابي؟

- أ. فيمَ هذا التّساؤل الغريب وغير المبرّر؟
- ب. هل هذا الفعل ماضي، أم مضارع؟
- ج. بعد تردّد شديد، ابتعتُ هاذة الدرّاجة لابنتي.
- د. عثمان ابن عفّان هو ثالث الخلفاء الرّاشدين.

28. ما هو مثنيّ الاسم الممدود "حمراء"؟

- أ. حمراوان.
- ب. حمراءان.
- ج. حمريان.
- د. حمراتان.

29. أين الفاعل في الجملة "لا يمكن متسلّقات الجبل بلوغ قمّته"؟

- أ. بلوغ.
- ب. متسلّقات.
- ج. مستتر، (تقديره "هنّ").
- د. متّصل، (التّون في "يمكن").

30. في أيّ جملة ممّا يلي ورد الخبر جملةً اسميّة؟

- أ. ذو المال شأنه كبير.
- ب. القرية ذات حدائق كثيرة.
- ج. كبير السنّ مستوجب الاحترام.
- د. الصحافيّان باحثان عن الحقيقة.

31. ما الوظيفة النحويّة للضمير المتّصل "نا" في الجملة التالية "أُعطينا فأعطينا" -على التّوالي؟

- أ. نائب فاعل، فاعل.
- ب. فاعل، نائب فاعل.
- ج. مفعول به، فاعل.
- د. فاعل، مفعول به.

32. أيّ من الجمل التالية لا تتضمّن عطفاً؟

- أ. أرسلتُ هديّة إلى الأب مع الابن.
- ب. ما عارضته أبداً، بل ناقشته.
- ج. أنت القادم غدًا أم أخوك؟
- د. تسلّقتُ الجبل حتّى قمّته.

33. ما نوع "ما" في الجملة "لن نبخل عليكم بما لدينا، ألا تعرفون ذلك؟"؟

- أ. الموصولة.
- ب. النافية.
- ب. التعجيبية.
- ج. الاستفهامية.

34. أيّ جملة ممّا يلي غير صحيحة نحويّاً؟

- أ. ثابروا كي تنجحون.
- ب. إن تتعاوننا تنجحنا.
- ج. وقعتم ولم تقوموا.
- د. فكروا كيف تنتصرون.

35. في أيّ جملة ممّا يلي لا يوجد "مفعول به"؟

- أ. اجتهدنا اجتهادًا عظيمًا.
- ب. أرجو أن أُنجح في الامتحان.
- ج. أعنيّ على فعل الخير.
- د. عُدتُ المريض في بيته.

36. ما الوزن الصرّيّ للكلمة "انتساح"؟

- أ. افتعال.
- ب. انفعال.
- ج. افعال.
- د. افعيال.

37. في أيّ جملة ممّا يلي ورد خطأ نحويّ؟

- أ. ما زالوا الأطباء مُضربين.
- ب. إنّ الأطباء مُضربون.
- ج. الأطباء أصبحوا مُضربين.
- د. حقّاً، الأطباء مُضربون.

38. أيّ من الكلمات التّالية لا يمكن استخدامها نعتاً؟

- أ. إفلاس.
- ب. عطشان.
- ج. هيّن.
- د. رأسماليّ.



39. أيُّ من الكلمات التّالية هي بصيغة جمع المذكّر السّالم (في حالّيّ النصب والجرّ)؟

- أ. نَمّامين.
- ب. ثعابين.
- ج. قرابين.
- د. مجانين.

40. أيُّ من الكلمات التّالية تصلح لأنّ تكون أداة شرط وأداة استفهام أيضاً؟

- أ. كيف.
- ب. أمّا.
- ج. لوما.
- د. ماذا.

41. ما هي الكلمة الصحيحة المناسبة نحوياً للفراغ في الجملة "إنّ في المدرسة \_\_\_\_"؟

- أ. زائراتٍ.
- ب. مسؤلون.
- ج. أحبّاءها.
- د. ضيوفٌ.

42. أيّ جملة ممّا يلي هي الصحيحة نحوياً؟

- أ. مَنْ يَتَّقِ الأشرارَ ينجُ.
- ب. مَنْ يَتَّقِي الأشرارَ ينجُ.
- ت. مَنْ يَتَّقِ الأشرارَ ينجو.
- ث. مَنْ يَتَّقِي الأشرارَ ينجو.

43. أيُّ من التّعابير البارزة فيما يلي لا يتوافق مع معنى الجملة؟

- أ. لقد شعرت بنشوة روحية؛ إذ كان وضعي بينَ بين.
- ب. جاءني على حين غرة فأربكني إرباكًا منقطع النظير.
- ج. لأنّه نديّ الكفّ؛ يستضيفني سنويًا لأسبوع كامل.
- د. بعد أن دُقَّت الأسافين بينهما، انقطعت علاقتهما.

44. أيّ جملة ممّا يلي هي المبنية للمجهول للجملة "أكافئك لأتّك جدير بالمكافأة"؟

- أ. تُكافأ لأتّك جدير بالمكافأة.
- ب. كوفئت لأتّك جدير بالمكافأة.
- ج. تُكافئ لأتّك جدير بالمكافأة.
- د. كافأت لأتّك جدير بالمكافأة.

45. أيّ مصدر من التّالية جذره ليس ثلاثيًا؟

- أ. اشمئزاز.
- ب. استنشاق.
- ج. احمرار.
- د. احتلال.

## التعبير الكتابي:

### اكتب/ي في موضوعة من الموضوعتين التاليتين.

1. بثت وسائل الإعلام المرئية مؤخرًا مشاهد مؤثرة لزلزال اليابان والمدّ البحريّ (تسونامي).  
صف تلك المشاهد، وبيّن أثرها في نفسك، ثمّ اكتب كيف يمكنك الإسهام في تخفيف المعاناة عن أهالي المناطق المنكوبة.
2. لا يختلف اثنان في أهميّة تنمية عادة المطالعة لدى أبنائنا.  
بيّن فوائد المطالعة للعقل والروح، ثمّ اذكر ثلاثة أسباب لانحسار المطالعة في مجتمعنا العربيّ، واقترح طريقة لتنميتها.